

حلية الابرار

[182] رواءا مرويين، مبيضة وجوهكم، ويدعى بعدوك مسودة وجوهم اشقياء معذبين: اما سمعت إلى قول ا: (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) انت وشيعتك (والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية) (1) عدوك يا على (2)، 2 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد ا بن سنان، عن معروف بن خربوذ (3)، عن ابي جعفر عليه السلام قال: صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق، فلما انصرف وعظهم فبكى، وابكاهم من خوف ا. ثم قال اما وا لقد عهدي اقواما على عهد خليلي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وانهم ليصبحون ويمسون شعنا غبرا خمسا (4)، بين اعينهم كركب المعزى (5)، يبيتون لربهم سجدا وقياما، يراوحون (6) بين اقدامهم وجباههم، يناجون ربهم، ويسالون فكاك رقابهم من النار، وا لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون (7). 3 - وعنه عن السندي بن محمد (8)، عن محمد بن الصلت (9)، عن ابي _____ (1) البينة: 7 - 8. 2) امالي الطوسي ج 2 / 283 - وعنه البحار ج 68 / 70 ح 130. 3) معروف بن خربوذ الكوفي ممن احتمعت العصاية على تصديقهم من اصحاب ابي جعفر وابي عبد ا عليهما السلام. 4) الشعث: تفرق الشعر وعدم اصلاحه. وهو بضم الشين جمع الاشعث، والغبر (بضم الغين جمع الاغبر): المتلطح بالغبار، والخمص جمع الخمص: ضامر البطن. 5) الركب (بضم الراء وفتح الكاف جمع الركبة) وهي موصل الفخذين والساق والمعز خلاف الضان. 6) المراوحة بين الاقدام والجباه ان يقوم على القدمين مرة ويضع الجبهة على الارض اخرى ليوصل الراحة إلى كل منهما. 7) الكافي ج 2 / 235 ح 21 - وعنه الوسائل ج 1 / 64 ح 9. 8) سندي (اسمه ابان) بن محمد أبو بشر الكوفي - له ترجمة في جامع الرواة ج 1 / 389. 9) محمد بن الصلت: بن مالك القرشي الكوفي - جامع الرواة ج 2 / 132. _____